Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 12 | Page 263 – 279 |2025 https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

Abu al-Ghamr al-UqayliHis linguistic narrations in Arab heritage

Moqbe al-Tam al-Ahmadi[1,*]
[1]Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts and Human Sciences - Sana'a University, Sana'a, Yemen.
***Corresponding author:** *dr.moqbelalahmadi@gmai.com*

Keywords

1. Narrations of Abu al-Ghamr
2. Al-Uqayli
3. Al-Kilabi,
4. Ibn Ibnat Dhi al-Rummah
5. Arab heritage
6. Dictionaries

Abstract:

This research addresses the definition of one of the prominent narrators of eloquent Bedouins, Abu al-Ghamr al-Uqayli. It then collects his linguistic narrations, which are scattered without a specific order within Arabic dictionaries and Arab heritage books, comparing and cross-referencing some of them. The study also includes correcting errors, misreadings, and distortions found in these narrations.

The research relies on thoroughly examining these narrations, regardless of their sources, and tracing them from various linguistic, heritage, and non-linguistic sources across different eras. These sources, arranged chronologically, include: Al-Jim by al-Shibani (206 AH), Al-Islah al-Mantiq by Ibn Sikkit (244 AH), Gharib al-Hadith by al-Harrabi (285 AH), Al-Bar' fi al-Lugha by Abu Ali al-Qali (356 AH), Al-Tahdhib by Al-Azhari (370 AH), Al-Sihah by Al-Jawhari (393 AH), Al-Bawarez wa al-Dakhā'ir by Al-Tawhidi (around 400 AH), Kitab al-Af'al by Ibn al-Haddad (after 400 AH), Al-Fusus by Saad al-Ruba'i (417 AH), Al-Mukhasas by Ibn Sīdeh (458 AH), Al-Abab al-Zakhir by Al-Saghani (650 AH), Lisan al-Arab by Ibn Manzur (711 AH), and Taj al-'Urous by Zabidi (1205 AH). Most of the narrations were collected from Al-Jim and Al-Islah al-Mantiq.

These narrations were carefully compiled and organized alphabetically in a comprehensive linguistic dictionary, covering all that has been documented. This effort will provide researchers with accessible means to gather the narrations of the eloquent Bedouin narrators, many of which have not received proper attention, collection, or study. This foundation will enable further linguistic and critical research and benefit from their content.

Sana'a University Journal of Human Sciences مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 12 | Page 264 – 279 | 2025 https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

أبو الغَمْرِ العُقَيليُّ ومرويّاتُهُ اللّغويّةَ في التَّراث العربيّ

مقبل التّام الأحمديّ[1،*]

[1]قسم اللُّغة العربيّة وآدابها، كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة،- جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

المؤلف: *dr.moqbelalahmadi@gmai.com*

الكلمات المفتاحية

١. مرويّات أبي الغَمْر
٢. العُقيليّ
٣. الكِلابيّ
٤. ابن ابنة ذي الرُّمّة
٥. المعجمات
٦. التّراث العربيّ

الملخص:

يتناول هذا البحث تعريفَ علمٍ من أعلام رواةُ فُصحاء الأعراب، وهو أبو الغَمْر العُقَيليّ، ثمّ يجمعُ مرويّاته اللُّغويّة المبثوثة بلا ضابطٍ في معجمات العربيّة وكتب التّراث العربيّ، وعِراض بعضها على بعض، ثمّ تصحيح ما ورد في تلك المرويّات من أخطاء أو تصحيفات وتحريفات.

وقد اعتمد البحث على استقصاء تلك المرويّات أنّى كانت، وتعقّبها من مصادر لُغويّة تُراثيّة وغير لُغويّة مختلفة العصور، وهي -مرتّبةً بحسب القِدَم-: كتاب الجيم للشّيبانيّ (206ه)، وإصلاح المنطق لابن السِّكِّيت (244ه)، وغريب الحديث للحربيّ (285ه)، والبارع في اللُّغة لأبي عليٍّ القاليّ (356ه)، والتّهذيب للأزهريّ (370ه)، والصِّحاح للجوهريّ (393ه)، والبصائر والذّخائر للتّوحيديّ (نحو 400ه)، وكتاب الأفعال لابن الحدّاد (بعد 400ه)، وكتاب الفصوص لصاعدٍ الرَّبَعيّ (417ه)، والمخصّص لابن سِيدَهْ (458ه)، والعُباب الزّاخر للصَّغاني (650ه)، ولسان العرب لابن منظور (711ه)، وتاج العروس للزَّبيديّ (1205ه). وكانت أكثر المرويّات مجتلبةً عن كلٍّ مِن كتاب الجيم وكتاب إصلاح المنطق.

وقد ضُبطت تلك المرّويّات، ورُتّبت مادّتها بحسب حروف الهجاء في معجم لُغويٍّ شاملٍ لكلّ ما وُقف عليه، ممّا سيفتح للباحثين سُبُلًا ذُلُلًا لجمع مرويّات رُواةِ فُصحاء الأعراب، الّتي لم تنل حظّها من العناية والجمع، ثمّ الدّراسة والإفادة من مادّتها في الدّراسات اللُّغويّة والنَّقديّة.

المقدمة:

من الجدير بالذِّكْر أن التّراث العربيّ، ومعجمات اللُّغة العربيّة منه خاصّة، يغصّ بالفرائد والشّوارد من لُغتنا الشّريفة، وهي تحتاج من الباحثين إلى التّنقيب عنها، ومعالجة ما أصابها من تصحيفٍ أو تحريف، ثم العناية بها، وإخراجها إلى النّاشئة في حُلَّى قشيبة مفردة. وفي تضاعيف هذا البحث محاولة لإبراز مكانة أبي الغَمْر بين فُصحاء رُواة الأعراب، والكشف عن كونه كان سِبْطَ الشّاعر الأمويّ الفحل ذي الرُّمّة، وتِبيان أهميّة المرويّات اللُّغوية الّتي أُخذت عنه، ووُقِفَ عليها في المصادر التُّراثيّة المتنوّعة، والتّنبيه على ما أصاب تلك المرويّات من تصحيفات أو تحريفات، ثمّ إماطة ذلك كلّه عنها، لتكون من بعدُ صافيةً بلا كَدَر، يمكن للباحثين الإفادة من مادّتها، وبناء الأحكام الصحيحة عليها في الدّراسات البحثيّة النّقديّة واللُّغويّة واللّسانيّة. وكذلك إبراز ما انمازت به المادّةُ اللُّغويّة الّتي اجتمعت لأبي الغَمْر في هذا البحث منَ الثَّراء والتّنوّع، فكانت بين تفسيرٍ لشاهدٍ نثريّ وآخر شعريّ، وكانت بين ألفاظٍ مفردةٍ وأخرى مركّبة، ودلّت سؤالاتُ علماءِ اللُّغة أبا الغَمْر في مسائل مختلفة على ثقتهم بروايته، ومعرفته بكلام العَرَب.

أهداف البحث:

(يهدف البحثُ إلى التّنبيه على أحدِ علماء اللُّغة في عصر الاحتجاج، وجعل المادّة اللُّغويّة الّتي أُثرت عنه في المعجمات اللُّغويّة وغيرها بين يدي الباحثين، بعد جمعها وتنقيحها وتصحيحها، وترجمة صاحبها).

أهمّية البحث: (تتمثّل أهمّية البحث في كونه جديدًا من حيثُ موضوعه ومضمونه، إذ لم تجمع مرويّات أبي الغَمْر من قبل، ولم يُعنَ عناية مفردةً بهذا العَلَم من رُواةِ فُصحاء الأعراب).

حدود البحث ومحدّداتها:

(الحدود الموضوعيّة: المتمثّلة بمرويّات أبي الغَمْر في التُّراث العربيّ، والحدود الزّمانيّة: المتمثّلة بزمان تلك المرويّات من عصر الاحتجاج، والحدود المكانيّة: المتمثّلة بمصادر التّراث العربيّ الّذي اشتمل على مرويّات أبي الغَمْر).

المبحث الأوّل: الدِّراسات السّابقة:

لم يُوقف على دراسة سابقةٍ عن أبي الغَمْر هذا، غير أنّه وُقِفَ على دراساتٍ مقاربةٍ عنِ الرُّواة الأعراب، والرّواية اللُّغويّة، ومرويات طائفة من فُصحاء الرُّواة، وكانت تلك الدّراسات ذات مناهج مختلفة وفوائد متعدّدة بحسب طبيعة الدّراسة ومُكْنة صاحبها، وتلك الدّراسات على النّحو الآتي -مرتّبةً بحسب حروف الهجاء-:

- الأعراب الرُّواة، لعبد الحميد الشّلقاني، المنشأة العامّة للنّشر والتّوزيع والإعلان، طرابلس-ليبيا، ط2، 1982م.
- أبو حزام العُكْليّ غالب بن الحارث 170ه شعره ومروياته ومعجمه اللُّغويّ، لمقبل التّام عامر الأحمديّ، مجلّة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانيّة، المجلّد 17، العدد 2، 2020م.
- أبو خَيْرة الأعرابيّ حياته ومأثوره اللُّغويّ عنه، لأحمد الحسن، وحليمة أبو العسل، مجلّة علوم اللُّغات وآدابها، جامعة أمّ القرى، مكّة، العدد 28، 2021م.
- الرّواية اللُّغويّة في القرن الثّالث الهجريّ، لحمد بن عليّ الرّاشديّ، كليّة الآداب والعلوم الاجتماعيّة، جامعة السّلطان قابوس، سلطنة عمان، 2003م.
- أبو عدنان اللُّغويّ ومرويّاته اللُّغويّة في كتاب (تهذيب اللُّغة) للأزهريّ، لمحمّد سعيد حميد، مجلّة آداب الرّافدين، جامعة الموصل، العدد 53، 2009م.
- أبو الغوث الأعرابيّ ومرويّاته اللُّغويّة، لقاسم محمّد كامل السّعيدة، مجلّة آداب ذي قار، جامعة ذي قار، النّاصريّة، 2021م.
- فصحاء الأعراب، لعبد القادر المغربيّ، مجلّة المجمع العلميّ العربيّ، دمشق، المجلد 9، ج3-4، 1929م.
- أبو ليلى الأعرابيّ ومرويّاته اللُّغويّة، لعبد العزيز ياسين عبد الله، مجلّة آداب الرّافدين، جامعة الموصل، العدد 46، 2007م.

- أبو مالك الأعرابيّ، حياته ومرويّاته اللُّغويّة، لأحمد هاشم السّامرّائيّ، دار دجلة، عمّان، 2013م.
- المُبْتَكِر الأعرابي والمُدرِك، دراسة لُغويّة للمأثور والأثر، لعليّ بن موسى بن محمّد شبير، مجلّة علوم اللُّغات وآدابها، جامعة أمّ القرى، مكّة، العدد 28، 2021م.
- مرويّات أبي ثَرْوان العُكْليّ وأثرها في النّحو والتّصريف، لعبد العزيز بن ناصر الخريف، مجلّة العلوم العربيّة، جامعة محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض، العدد 26، 1434ه.
- مرويّات أبي الجرّاح العُقيليّ في التُّراث اللُّغويّ جمعًا ودراسة وتحقيقًا، لسلامة عمر عبد الرّحيم، مجلّة كلّيّة البنات الإسلاميّة بأسيوط – مصر، العدد18، 2021م.
- مرويّات أبي الخطّاب الأخفش اللُّغويّة في كتاب (جمهرة اللُّغة) - دراسة ومعجم، لأحمد محمود عيسى، مجلّة كلّيّة التّربية، جامعة واسط، العدد 45، ج 2، 2021م.
- مرويّات أبي الدُّقيش اللُّغويّة في كتاب (العين)، لعبد العزيز ياسين عبد الله، مجلة أبحاث كلّيّة التّربية الأساسيّة، جامعة الموصل، العدد 4، 2005م.
- مرويّات أبي الفضل الرّياشيّ: جمع ودراسة وتحقيق، لعائشة بنت ناصر القصابية، كلّيّة الآداب، جامعة نزوى، عُمان، 2017م.
- مرويّات الأسعديّ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشّيبانيّ: جمع ودراسة، لسعد خطّاب الجبوري، مجلّة آداب الرّافدين، جامعة الموصل، المجلد 52، العدد 90، 2022م.
- مرويّات الأعرابيّات في اللُّغة: دراسة ومعجم، أحمد محمّد زائد، مجلّة كلّيّة التّربية، القسم الأدبيّ، جامعة عين شمس، المجلد 21، العدد 2، 2015م.
- مرويّات الأعرابيّات في (البصائر والذّخائر) لأبي حيّان التّوحيديّ (414ه)، دراسة ومعجم، لهدى السّعيد خميس، مجلّة كلّيّة الدّراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنات بالإسكندريّة، العدد 39، 2023م.
- مرويّات الأكوعيّ (146) في كتاب الجيم للشّيبانيّ (206): دراسة لغويّة وصفيّة، لمنى عبد الظّاهر الشّامي، حوليّة كلّيّة اللُّغة العربيّة بنين بجرجا، جامعة الأزهر، سوهاج، المجلّد 26، الجزء 1، 2022م.
- مرويّات البصريّين اللُّغويّة في مختار الصّحاح لأبي بكر الرّازيّ (666ه)، لخليل خلف العامريّ، مجلّة دراسات البصرة، جامعة البصرة، المجلد 7، العدد 12، 2011م.
- مرويّات شمر بن حمدويه اللُّغويّة (المتوفّى 225ه)، لحازم سعيد البياتي، مركز جمعة الماجد للثّقافة والتّراث، دبي، 2005م.
- مرويّات عَرَّام اللُّغويّة في كتاب العين جمعًا ودراسة، لعمر حمادة أبو خزيم، حوليّة كلّيّة اللُّغة العربيّة بنين بجرجا، جامعة الأزهر، سوهاج، المجلّد 27، العدد 2، 2023م.
- مرويّات أبي نصر الباهلي اللُّغويّة في تهذيب اللُّغة للأزهريّ معجمًا ودراسة، لمحمود كمال أبو العينين، مجلّة كلّيّة اللُّغة العربيّة بالمنوفيّة – مصر، العدد 37، 2022م.
- مرويّات نُصير ابن أبي نُصير (240ه) اللُّغويّة، لمحمّد حبيب التّرجمي، مجلّة الدّراسات اللُّغويّة، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، المجلد 27، العدد 1، 2023م.
- مرويّات نفطويه اللُّغويّة، لظافر عكيدي العاني، كلّيّة العلوم الإنسانيّة، جامعة الأنبار، الفلوجّة، العدد 200، 2021م.
- مرويّات يونس بن حبيب اللُّغويّة في كتاب (جمهرة اللُّغة) -دراسة ومعجم-، لشيبان أديب الشّيبانيّ، كلّيّة التّربية للعلوم الإنسانيّة، جامعة تكريت، 2020م.
- نقد أعلام الرّواة الشِّعْر العربيّ حتّى أوائل القرن الثّالث، لعبد الكريم محمّد حسين، دار النّوادر، دمشق، ط1، 2012م.

ويظهر ممّا تقدّم في هذا العرض للدّراسات السّابقة أنّها طالت موضوعاتٍ مقاربة، كجمع مرويّات أحد الرّواة، وهي الأغلب، أو الكلام على الرّواة الأعراب،

أو الرُّواية نفسها، ولكنّها جمعاء لم تُعن بدراسة مفردة عن أبي الغَمْر العُقيليّ، أو بجمع مرويّاته اللُّغويّة.

المبحث الثّانيّ: ترجمة أبي الغَمْر العُقيليّ، وتعريفُهُ، وتَمْييزُهُ مِن ممّن شاركوه في الكنية أو اللّقب:

وسترتّب مادّة البحث فيما سيأتي ضمن عنوانات تتعلق باشتراكه وغيره في الكنية (أبي الغَمْر) واللّقب (الكِلابيّ)، وتِبيان دلالة الاشتراك بما يُفضي إلى معرفة مَن عُقد البحث عليه منهم، وذلك على النّحو الآتي:

أوّلًا: مَن كنيتُهُ أبو الغَمْر من الرُّواة والشُّعراء:

عُرف بأبي الغَمْر غيرُ واحدٍ منَ الرُّواة والشُّعراء، وأشهرُهم وأَسْيَرُهم ذِكْرًا ستّةٌ، هم:

١. أبو الغَمْر العُقيليّ/الكِلابيّ، وهو الّذي عُقد عليه البحث، واسمُهُ العَلاءُ بنُ بكر بن عَبْد رَبِّ بن مِسْحَل بن المُحَلَّق/المُحَلِّق، واسمُهُ عبد العُزّى/عبد العزيز بن حَنْتَم بن جُشَم بن شَدّاد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر، واسمُهُ عُبيد بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هَوازن بن منصور بن عِكْرمة ابن خَصَفة بن قيس عَيْلان ابن مُضَر. ذكرَهُ الشّيبانيّ وروى عنه (1974- 1983: 88/1)، وابن السِّكّيت (1949: 108، 350، 392)، والنَّديم (2009: 129/1)، وابن حزم (1382: 283)، وابن الأثير الجَزَريّ أبو الحسن (د. ت: 170)، والقِفْطيّ (1986: 120/4). ويُنظر حول نَسَبِهِ وضَبْطِ بعض أسماء آبائه: (ابن منظور، 1994: 468/6، 64/10)، و(الزَّبيديّ، 1972، 1979، 1989: 244/10، 447/18، 196/25). وترجمه الشّلقانيُّ في وَجازةٍ، وخلّط بينه وبين مَكْوَزة الأعرابيّ، وأبي الغَمْر هارون بن محمّد (1982: 210). وهو من رجال القرن الثّاني الهِجْريّ، وربمّا يكون أدرك القرن الثّالث؛ لرواية علماء القرن الثّاني الهجريّ عنه كأبي عمرو الشّيباني (206ه)، وهو أكثر العلماء نقلًا عنه بحسب ما انتهى إلينا، يتلوه في الزّمن وكثرة النّقل من رجال القرن الثّالث: ابن السِّكّيّت (244ه)، وبينهما في الوفاة ابنُ راهَوَيْهِ (238ه).

٢. أبو الغَمْر الرّازيّ/الطَّمَريّ/الطَّبَريّ/المَدَنيّ، واسمُهُ هارون بن محمّد/موسى، من شعراء القرن الثّالث الهجريّ وكُتّابه، من أهل مدينة آمُل بطَبَرِسْتان، كان حيًّا سنة 270هـ، ذكرَهُ ابنُ طَباطَبا العلويّ وساق له بعضَ شعرِهِ (1985: 196)، والمَرْزُبانيّ (2005: 535)، والعسكريّ (2003: 407)، والتّوحيديّ (1988: 213/5)، والنَّديم (2009: 538/1)، وابن أيدمر (2015: 374/2، 12/4، 447، 8، 391، 409، 99/9، 145، 124/10، 148، 7/11، 8، 71، 117)، وسزكين (تاريخ التّراث العربيّ، 1991: 259/2)، وجمع الرّشيدُ ما بقي من شعرِهِ، وساق طائفةً من أخبارِهِ (دواوين لشُعراء مغمورين، 2010: 143).

٣. أبو الغَمْر العَضَليّ، أحد بني عَضَلٍ، ذكره الهَجَريّ (1992: 988)، وساق له أُرجوزةً في 78 بيتًا، قالها في مَدْح الأخنس بن مُسْلِم، ولا يُعلم من أمرِهِ شيءٌ غير الّذي ذَكَرَ أبو عليٍّ الهَجَريُّ، ولمّا كان مجهولًا عند غير الهَجَريّ ممّن سَبَقوه فالقرن الثالث الهِجْريّ أولى به.

٤. أبو الغَمْر الهلاليّ، ذكرَهُ المرزبانيّ (2005 : 594) فيمن غلبت عليه كُنيتُهُ، ولعلّه تحريف عن الكِلابيّ.

٥. أبو الغَمْر الأُمويّ، محمّد بن مسلم بن عثمان، مصنّف كتاب الورع (المقريزي، 2006: 140/7)، وهو علمٌ مشهورٌ، ولم يوقف على خبرٍ له بين رُواة الأعراب.

٦. أبو الغَمْر الإسناوي، محمّد بن عليّ الهاشميّ المتوفَّى سنة 547ه، وهذا شاعرٌ متأخّر ليس له صلةٌ بالرُّواة الأعراب (الصَّفَديّ، 2000: 106/4).

ثانيًا: من لقبُهُ الكِلابيُّ منَ الرُّواة والشُّعراء:

ورد في كتب اللُّغة غيرُ واحدٍ من رُواة الأعراب منسوبًا إلى بني كِلاب فكان لقبُهُ الكِلابيَّ، وأشهرهم ثمانيةٌ، هم:

١. أبو أدهم الكِلابيُّ.
٢. أبو جميل الكِلابيُّ.
٣. أبو زيد الكِلابيُّ.
٤. أبو زياد الكِلابيُّ.
٥. أبو صاعد الكِلابيُّ.
٦. أبو عمران الكِلابيُّ.
٧. أبو الغَمْر الكِلابيُّ.
٨. أبو قُرّة/مرّة الكِلابيُّ.

ولهذا صَعُبَ عَزْوُ المادّة اللُّغويّة المرسلة على إطلاقها للكِلابيّ من دون تقييد بكُنية أو وجود قرينة واضحة تدلّ على الشّخص المراد؛ ولذا ستقتصر مادّة البحث على ما قُرِنت فيه الكُنية باللَّقْب، مع اعتبارٍ للَقَبين اثنين، هما: العُقيليّ والكِلابيّ؛ لانعدام التّرجيح باقتصار واحدة منهما على أبي الغَمْر.

ثالثًا: ترجمة أبي الغَمْر العُقيليّ:

أبو الغَمْر العُقَيليّ، هو أحدُ فُصحاء رُواةِ الأعراب الّذين دخلوا الحاضرة، وأخذ العُلماء عنهم اللُّغة، ورأى النَّديمُ كُتُبَهم بخُطوط أولئك العُلَماء (2009: 129/1)، والظّاهر فيما ذكر سزكين، أنّه كان لأبي الغَمْر كتاب النّوادر (1991: 259/2)، الّذي نقله عنه الشّيباني في كتابه الجيم.

يتحدّر أبو الغَمْر من بني كِلابِ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، فهو كلابيٌّ، ومع ذلك يرد لقبُهُ في بعض المصادر اللُّغويّة: العُقَيليّ، وهو اللَّقَب الأَسْيَر (السِّكّيت، 1949: 108، 350، 392)، وليس يَصِحُّ أن يكون عُقَيليًّا كِلابيًّا في آنٍ؛ برغم أنّ كِلاب بن ربيعة هو عمّ عُقيل بن كعب بن ربيعة (ابن حزم 1382: 283) إلّا أن يكون الرّجلُ قد دَخَلَ -أو رهطُهُ- في بني عُقيل بن كعبٍ، أو يكون غُلِّب بنو عُقيلٍ على بني كِلاب؛ لسببٍ من الأسباب، وقد يُغَلَّبُ في الأنساب اسمٌ على اسمٍ؛ لشُهْرةٍ ونحوها، فيكون ذلك التَّغليبُ مُسَوَّغًا لدى عُلماء النَّسَب.

وقد وُقف في أثناء التنّقير والتّمحيص عن أبي الغَمْر ومرويّاته اللُّغويّة، على فائدة عزيزة جدًّا في مسند ابن راهَوَيْهِ (1991: 227/2- 228)، تدلّ تلك على أنّ أبا الغَمْر الأعرابيَّ الّذي تدور عليه مادّة هذا البحث، هو ابنُ ابنة ذي الرُّمّة، بحسب ما ذكر ابنُ راهَوَيْهِ في معرض تفسيره للحديث النّبويّ: "المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ كلابسِ ثَوْبَيْ زُور" (ابن حنبل، 2001: 536/44)، إذ قال: "سألتُ أبا الغَمْر الأعرابيَّ -وهذا ابنُ ابنةِ ذي الرُّمّة- عن تفسير ذلك، فقال: كانتِ العربُ إذا اجتمعت في المَحافل، وكانت لهم جماعةٌ -في المطبوع: جماع، محرّفًا- يَلبِسُ أحدُهم ثَوبينِ حَسنينِ، فإن احتاجوا إلى شهادةٍ شَهِدَ لهم بزُورٍ، ومعناه. أن يقول: أَمْضَى زُورَهُ -في المطبوع: امضي دوره، محرّفًا- بثوبَيْهِ، يقولون: ما أحسنَ ثيابَهُ! ما أحسنَ هيئتَهُ! فيُجيزون-في المطبوع: فيتحرون، محرّفًا- شهادَتَهُ، فجُعِلَ المُتشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ مثلَ ذلك"(1991: 227/2- 228)، وابن الأثير الجَزَريّ أبو السّعادات (1979: 228/1)، وأبو موسى الأصبهاني المديني (1986: 282/1)، وابن منظور (1994: 246/1).

وليس يخفى أن وفاة ذيّ الرُّمّة كانت سنة 117 للهجرة، وعليه يمكن قَبول وفاة ابنته نحو سنة 150ه، وكذا قَبول وفاة سِبْطِهِ هذا من ابنته نحو سنة 200ه، على أنّه قد تكون وفاة هذا السِّبْط قبل ذلك أو بعده؛ لأنّ وفاة أبي عمرٍو الشّيبانيّ كانت سنة 206 للهجرة، وهو أكثر مَن روى عن أبي الغَمْر هذا، في حين كانت وفاة ابن راهَوَيْهِ -الّذي ذهب إلى أنّ أبا الغَمْر هو ابنُ ابنة ذي الرُّمّة - سنة 238ه.

المبحث الثّالث: مرويّات أبي الغَمْر العُقَيليّ:

جُمعت مادّة هذا البحث من مصادر تُراثيّة لُغويّة وغير لُغويّة مختلفة العصور، وهي على النّحو الآتي، وهي -مرتّبةً بحسب القِدَم-: كتاب الجيم للشّيبانيّ (206ه)، وإصلاح المنطق لابن السِّكّيت (244ه)، وغريب الحديث للحربيّ (285ه)، والبارع في اللُّغة لأبي عليٍّ القاليّ (356ه)، والتّهذيب للأزهريّ (370ه)، والصِّحاح للجوهريّ (393ه)، والبصائر والذّخائر للتّوحيديّ (نحو 400ه)، وكتاب الأفعال لابن الحدّاد (بعد 400ه)، وكتاب الفصوص لصاعدٍ الرَّبَعيّ (417ه)، والمخصّص لابن سِيدَهْ (458ه)، والعُباب الزّاخر للصَّغاني (650ه)، ولسان العرب

لابن منظور (711ه)، وتاج العروس للزَّبيديّ (1205ه). وكانت أكثر المرويّات مجتلبةً عن كلٍّ مِن كتاب الجيم وكتاب إصلاح المنطق.

مادّة المرويّات:

وقد رُتِّبت المرويّات اللُّغويّة بحسب حروف الهجاء للجذر اللُّغويّ، كما سيأتي في الجدول الآتي ذي الأعمدة الأربعة:

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
عبد:	وقال **أبو الغَمْر**: قد أَبَلَتِ الإبلُ، إذا هَمَلَتْ، وهي الهاملةُ، والأَبِدةُ، والأَبِلةُ ... والأَبِدةُ: الّتي تُبْعِدُ فتذهبُ شَهْرًا أو أكثرَ منه.	الجيم:	66/1
عبل:	وقال **أبو الغَمْر**: قد أبلت الإبل، إذا هَمَلَتْ، وهي الهامِلَةُ، والأَبِدَةُ، والأَبِلَةُ ... والأَبِلةُ: الّتي تَتَبَعُ الأُبُلَ، وهي الخِلْفةُ الّتي تَنْبُتُ في الكَلَأِ اليابسِ بعد عامٍ.	الجيم:	66/1
بجل:	وقال **أبو الغَمْر العُقَيليُّ**: تَقولُ للرَّجُلِ، إذا كان كثيرَ الشَّحْم: إنّه لَباجِلٌ، والنّاقةُ والجَمَلُ.	الجيم:	88/1
		إصلاح المنطق:	108
		البارع في اللّغة:	650
		الصِّحاح:	1631/4
		المخصّص:	165/2
		تاج العروس:	56/28
بذر:	وقال **أبو** -[في المصدر: ابن، وهو تحريفٌ]- **الغَمْر**: أوّلُ ما يَخرجُ البَقْلُ والعُشْبُ فهو البَذْرُ ساعةَ يَخرجُ، يُقالُ: قد بَذَرَتِ الأرضُ، ويقال: قد بَذَرَ البَقْلُ ... ثم لا يَزالُ البَذْرَ ما كان ورقتين ...؛ كذا قال **يعقوبُ ابن السِّكِّيت** عن **أبي** –[في المصدر: "ابن"، تحريفٌ]- **الغَمْر**.	البصائر والذّخائر:	218/1
بيض:	قال **أبو عثمانَ**: وقال **يعقوبُ**: قال **أبو الغَمْر**: وجدتُ أرضًا قد باضَتْ، وسقى اللهُ أَهْلَها. فمعنى باضَتْ: أخرجتْ كُلَّ ما فيها، وابْيَضَّ كَلَؤُها.	الأفعال لابن الحدّاد:	95/4
		المخصّص	127/3
ثمر:	وقال **أبو الغَمْر**: ثامر الغَضا تَغْزُرُ عنه الإبلُ وتَحْسُنُ عنه ألوانُها، تَحْمَرُّ حتّى تَصِيرَ كأنّها الصَّرَبُ صَرَبُ الطَّلْح، وكأنّها صُبِغَتْ بالحِنّاء. والإبلُ تَغْضَى؛ وهو: أن تشتكي عن أَكْلِها الغَضا إذا أَكَلَتْ هَدَبًا منه وخُضّارَى وبُطُونها صِفْرٌ مِن غيره.	البارع في اللّغة:	387
ثني:	وقال **أبو الغَمْر**: المثناة: الزِّمامُ.	الجيم:	108/1
جبل:	وقال **أبو الغَمْر**: وإذا كانتِ الإبلُ في جَبَلٍ كَرُمَتْ مَناسِمُها، وكَثُرَ النَّمَشُ في آثارها حتّى لا تَكادُ تُعْرَفُ آثارُها مع النَّمَش.	البارع في اللّغة:	653
جبهل:	وقال **أبو الغَمْر**: الجَبَهْلُ: الوَطْبُ الخَلَقُ، المملوءُ دائبًا.	الجيم:	124/1
جفجف:	ويقال: تَجَفْجَفَ الثّوب، وأصلها: تَجَفّفَ، قال **الكِلابيُّ** –[لعلّه تحريفٌ عن الكلبيّ، فالبيت من أبياتٍ لأحد بني كلب]-: فقامَ على قَوائِمَ لَيِّناتٍ قُبَيْلَ تَجَفْجُفِ الوَبَرِ الرَّطِيبِ	إصلاح المنطق:	319- 320
جفف:	وقال **يعقوبُ** قال **أبو الغَمْر**: الجَفيفُ: ما يجتمعُ مِن جميع العِيدان تجمعُهُ الرِّيح إلى أُصولِ الشَّجَر، فيَرْعاهُ المالُ إذا احتاج إليه منَ العُشْب وعِيدان الشَّجَر والثُّمام وغيرِهِ.	البارع في اللّغة:	590
جلد:	والجَلْدُ: الأرضُ اليابسة المستوية. وقال **يعقوبُ** قال **أبو الغَمْر**: الإبلُ في جَلْدٍ فهيَ مُلْسُ الآثار.	البارع في اللّغة:	627
جمع:	قال **أبو عثمانَ**: وحكى **يعقوبُ** عن **أبي الغَمْر**: أجمعتِ الأرضُ، وذلك حين لا يكون فيها منَ الرَّطْب شيءٌ.	الأفعال لابن الحدّاد:	259/2

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
حجو:	قال **أبو الغَمْر**: إنّه لمُحْجٍ -في المصدر: لمُجْحٍ-: إذا كان شَحيحًا، وهو اللّحِزُ في البَيْع.	الجيم:	244/3
حزم:	والحَزْم: حَزْمُ الإنسان في أمْرِهِ، والحَزَمُ: كالغَصَصِ في الصَّدْر، يُقالُ: حَزَمَ يَحْزَمُ حَزَمًا، قال: حَكَاهُ لي **الكِلابيُّ** والباهليّ.	إصلاح المنطق:	60
حصحص	وذو الحَصْحاصِ: موضعٌ. وأنشد **أبو الغَمْر الكِلابيُّ** لرَجُلٍ مِن أهل الحجاز: ألا لَيْتَ شِعْري، هل تَغَيَّرَ بعدنا ظِباءٌ بذي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها يعني نساءً.	الصِّحاح: لسان العرب: تاج العروس:	1033/3 16/7 523/17
خدع:	وقال **أبو الغَمْر**: ... وقال: خَدَعَ الرَّجُلُ، يَخْدَعُ خُدوعًا، إذا أَمْسَكَ بعد ما كان يُعطي. وقال **أبو الغَمْر**: قد خَدِعَتِ الإبِلُ، إذا تَغَيَّبَتْ في الوَعْثِ إلى أَخْفافها.	الجيم:	231/1
خزر:	وقال: الخُزَرةُ: وَجَعٌ في الظَّهْر، ربّما بُطِحَ الرَّجُلُ فيُطْحَنُ عليه فيَبْرَأُ؛ قال: داوِ بها ظَهْرَكَ مِن تَوْجاعِهِ وخُزَراتٍ فيهِ، وانْقطاعِهِ	الجيم:	231/1
خضب:	وقال **أبو الغَمْر**: هذا بلدٌ قد خَضَبَ عُرْفُطُهُ وعَوْسَجُهُ وقَتادُهُ، وذلك في أوّلِ نَبْتِهِ وخُروجِ وَرَقِهِ، قال: ولا يُقالُ في غير هذه: خَضَبَ.	الأفعال لابن الحدّاد:	479/1
خنذ:	وقال: الخِنْذيذُ: الفاتكُ مِنَ الرِّجال الجَريءُ.	الجيم:	231/1
خنز:	وقال **أبو الغَمْر**: سمعتُ كِنانةَ وقُريشًا والأزْدَ يُسَمُّون القِرَدةَ: الخَنْزوانَ.	الجيم:	231/1
خنف:	وقال **أبو الغَمْر**: الخَنوفُ: الّتي تَميلُ بِأَنْفِها إلى الجانب الّذي فيه الزِّمام.	الجيم:	231/1
خنفس	وقال: الخُنْفسةُ، مِنَ الإبِل: الّتي تَرْضَى بأَدْنَى مَرْتَع، وهي النَّدُوس.	الجيم:	232/1
دلس:	وقال **يعقوبُ**: ... وقال **أبو الغَمْر**: قد دَلَسَتِ الإبِلُ: إذا تَتَبَّعَتْ الأَدْلَسَ تَرْتَعُها، وهي بقيّةٌ مِن مَرْتَع يابس. يُقالُ: هذه أرضٌ فيها أَدْلاس مِن مَرْتَع.	الأفعال لابن الحدّاد:	299/3
ذرر:	وقال **أبو الغَمْر**: وذَرَّ البَقلُ ووَصَّلَ وظَفَّرَ تظفيرًا أوّلَ ما يخرجُ كأنّه أظْفارُ الطّيْرِ ما دام على وَرَقَتَيْن، فإذا زادَ قِيلَ: تَشَعَّبَ وَرَقُهُ. وعَرَّفَ أي تَقُلَ هُوَ.	غريب الحديث للحربيّ:	258/1
ردن:	وقال: إنّها لَطَيّبةُ الأَرْدان؛ والأَرْدانُ: الأَعْطاف.	الجيم:	304/1
رسس	وقال: إنّ هذا العِرْقَ لَيَرُسُّني، وهو أن تجد شيئًا قليلًا مِن وَجَعٍ، وإنّي لأَجِدُ رأسي يَرُسُّني. أي: أخافَ أن أُصدَّع؛ وهو الرَّسِيس.	الجيم:	304/1
رشق:	وقال: صَدعَت فُؤادَكَ يَوْمَ بانَ حُمُولُها بِقَوامِ هَيْكَلِهِ القَوامِ رِشاقِ الرِّشاقُ: تَتابُعُ الخَلْقِ. والهَيْكَلُ اللَّدْنُ اللَّيِّنُ السَّمْح.	الجيم:	304/1
رصع:	وقال **أبو الغَمْر**: الرَّصائعُ: الّتي تكون على الحَمائل، والغِمْدُ مِن فضّةٍ أو حديد.	الجيم:	304/1
رفع:	وقال: المَرْفَعُ: أقصى المَنْحاةِ؛ أي مُنْتهى السّانية إذا مُدّت بالغَرْب.	الجيم:	304/1
رمل:	وقال: الرَّميلةُ، منَ العُشْبِ يُرْمَلُ، ومِنَ الأسَلِ يُكَمُّ بها الأشاءُ منَ النَّخْلِ، رَمَلَ يَرْمُلُ.	الجيم:	304/1
رهن:	وقال: أرْهَنَ فلانٌ لفلانٍ بخيرٍ أو بشَرٍّ، إذا بَذَلَ ذلك له.	الجيم:	304/1
روب:	قال **أبو يوسف**: وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: هو ما لم يَربْ وقد الهاجَّ لأن يَرُوبَ.	إصلاح المنطق:	350
ريس:	وقال: الرِّيَسانُ: مِشْيةُ الفاخر، راسَ يَريسُ، وفَخَرَ يَفْخَرُ.	الجيم:	304/1
زلخ:	وقال: الخُزَرةُ: وَجَعٌ في الظَّهْر ... وقال: اليَمَنُ تُسَمّيهِ الزَّلّاخَ؛ قال: خرج شيخٌ منَ اليَمَن فأصاب شابًّا على امرأتِهِ. فانطلق الشّيخُ حتّى أتى أُمَّ الفتى، وكانت جارتَهُ، فبَرَك عليها، فلمّا قضى الفتى حاجتَهُ أقبل فإذا هو بالشّيخ على أُمِّهِ، فلمّا رآهُ الشّيخُ وَثَبَ وهو يرتجز: لا يَعْدِم الشَّيخُ ما ساءَ الفَتى أَوْرث مَجْدًا للشُيوخ واجْتَرَى لَيس به زُلّاخَة ولا نَسَى	الجيم:	232/1

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
زنء:	وقال **أبو الغَمْر**: زَنَأْتُ في الجَبَل، وزَنَأْتُ إليه: دَنَوْتُ منه. وذاك مكان زَنّاء، وثوبٌ زَنّاء، أي ضَيِّقٌ.	الجيم:	52/2
سجو:	وقال: هي ساجيةُ الطَّرْفِ لا تَرْمِشُ؛ أي: لا تطْرِفُ.	الجيم:	304/1
سفح:	قال **أبو الغَمْر**: السَّفيحُ: هو البُرْجُدُ فيه خَطٌّ أحمرُ وأبيضُ وأسودُ منَ الصُّوفِ والعِهْنِ.	الجيم:	107/2
سكن:	والسَّكَنُ: ما سَكَنْتَ إليه، قال اللهُ جلّ وعزّ: {وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا}[الأنعام: الآية 96] ، قال الراجز: أَقامَها بسَكَنٍ وأَدْهانْ أي ثَقَّفها بالنّار والدُّهْن. قال: وأنشدني آخر، وهو **الكِلابيُّ**: أَلْجَأَني اللَّيْلُ وريحٌ بَلَّهْ إلى سَوادِ إبِلٍ وثَلَّهْ وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ	إصلاح المنطق:	55- 56
شرشر:	وقال **أبو الغَمْر**: هذا نَصْلٌ مُشَرْشَرٌ: إذا جُعِلَ في حَدِّهِ فَرْضٌ مثلُ فَرْضِ المِنْشارِ.	الجيم:	147
شرك:	وقال: نحنُ على شَرَكِ الطَّريق، وهي الطُّرُقُ الصِّغارُ عن يمين الطَّريق وعن يَسارِه، والواحدة شَرَكَةٌ.	الجيم:	147
شعب:	وقال **أبو** -[في المصدر: ابن، وهو تحريفٌ]- **الغَمْر**: ... قد بَذَرَ البَقْلُ ... ثم لا يَزالُ البَذْرَ ما كان ورقتين، فإذا زادَ على ذلك قيل: قد تَشَعَّبَ ورقُهُ وعُرِفَ وجهُهُ، وذلك أنّه إذا خرجتِ الورقة الثّالثة عُرِفَ أيُّ الضُّروبِ هُوَ، فيعرف وُجُوهُ البَقْل والعُشْب، ويُعْرِفُ بَعْضُها مِن بعض؛ كذا قال **يعقوبُ ابن السِّكِّيت** عن **أبي** –[في المصدر: "ابن"، تحريفٌ]- **الغَمْر**.	البصائر والذّخائر:	218/1
شكك:	وقال: ... والشَّكُّ: صُدَيْعٌ صغيرٌ في العَظْمِ، فإذا عُنِفَ بِهِ تَتَامَّ كَسْرُهُ.	الجيم:	147
شمم:	وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: قد أَشَمُّوا، إذا جاروا عن وجههم يمينًا وشِمَالًا.	إصلاح المنطق:	265
صرع:	طلبتُ مِن فلانٍ حاجةً، فانصرفتُ وما أدري على أي صِرْعَيْ أَمْرِهِ هُوَ؛ أي لم يُبَيِّنْ لي أَمْرَهُ، قال أبو يوسف: أنشدني **أبو الغَمْر الكِلابيُّ**: فَرُحْتُ وما وَدَّعْتُ ليلى وما دَرَتْ على أيِّ صَرْعَيْ أَمْرِها أَتَرَوَّحُ	إصلاح المنطق:	392
ضيف:	وقال **أبو الغَمْر**: الإضافةُ أن تَخْشَى وتُلاوِذَ منَ الشَّيْءِ. قال: قد أضافَ منه كما تُضيفُ الحُبارَى منَ الصَّقْرِ؛ وأنشد: تَرَى القُرُومَ عِندَ قَرْعِ الأَبْوابْ في سُوقةٍ أَو عِندَ مَدِّ الأَحْسابْ يُضِفْنَ مِنْ هَدْرِ سِبَطْرٍ قَبْقابْ مُفَنِّقٍ أَصْيَدَ صَأْتِ الأَنْيابْ	الجيم:	200/2
طبب:	وقال **العُقَيليُّ**: "إن كنتَ ذا طَبٍّ فطِبَّ لعَيْنَيْكَ"، وأكثرُ الكلام: إن كنتَ ذا طِبٍّ وطِبٍّ، فيه ثلاثُ لُغات. وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: اعمَلْ لي في هذا عَمَل من طَبَّ لمن حَبَّ.	إصلاح المنطق:	84، 85
طرق:	**الكِلابيّ** قال: ... وفلانٌ طَرَقَة، إذا كان يسري حتّى يَطْرُقَ أهلَهُ ليلًا.	إصلاح المنطق:	429
طلع:	ويقال: بعد طُلوعِ إيناسٌ: إذا أَوْعَدَهُ، تَقولُ بعد ما اطَّلَعَ رَأى.	الجيم:	213/2
طلل:	وقال: إنّها لَطَلَّةُ الأَرْدان، وهو منَ العِطْر.	الجيم:	213/2
طلو:	وقال **أبو الغَمْر**: قد طَلِيَ فُوهُ، وإنَّ عليه لطُلاوَةً.	الجيم:	213/2
ظفر:	وقال **أبو** -[في المصدر: ابن، وهو تحريفٌ]- **الغَمْر**: ... وقد ظَفَّرَ البَقْلُ تَظْفيرًا في أوّل ما يَخرجُ كأنّه أَظْفارُ الطَّيْر ... كذا قال **يعقوبُ ابن السِّكِّيت** عن **أبي** – [في المصدر: "ابن"، تحريفٌ]- **الغَمْر**.	البصائر والذّخائر:	218/1
عصب:	وحكى لي **الكِلابيُّ**: ذاك رَجُلٌ مِن عَصَبِ القوم، أي مِن خِيارهم.	إصلاح المنطق:	40
غبش:	رأيتُهُ في الغَبَشِ وذلك بعد المَغْرِبِ وقَبْلَ الغَداة.	الجيم:	11/3
غدر:		البارع في اللّغة:	289

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
	وقال **يعقوبُ**: قال **أبو الغَمْر**: يُقالُ وَجَدْتُ أرضًا قد غَدِرَتْ غَنَمُها، وذلك حين تَشْبَعُ الغَنَمُ في المَرْتَعِ في أوّل نَبْتِ الغَيْثِ، فلا تُذْكَرُ في النَّبْتِ ولا يُسْأَلُ عن أَحُظِّها؛ لأنّ النَّبْتَ قد ارتفع أن تُذْكَر فيه الغَنَمُ؛ وإنّما تُذْكَرُ فيه الإبِلُ. تَقولُ: قد غُودِرَتْ فلا تُذْكر وتَذْكَرُ الإبِلُ فتَقولُ: قد شَبِعَتْ قَلَوصاهُ؛ والقَلُوصانِ بنتُ اللَّبُونِ وبنت العِشار. قال: ويُقالُ غَدِرَتِ النّاقةُ عنِ الإبِلِ، والشّاةُ عنِ الغَنَمِ تَغْدَرُ غَدَرًا، بكسر الدّالِ في الماضي وفتحها في المستقبل والمصدر، إذا تَخَلَّفَتْ عنها.	الأفعال لابن الحدّاد:	15/2
غرز:	قال **يعقوبُ**، وقال **أبو الغَمْر**: الغَرْزُ يَنْبُتُ بنَجْد، وهو يَنْبُتُ في القِيعانِ والجُدَدِ والأودية وفي الجَبَل، ولا يَنْبُتُ في الرَّمْل إلّا في جوانِبِهِ وآكامِهِ وغِلَظِهِ.	البارع في اللّغة:	295
غرند:	الاغْرِنداءُ: نَزْوُ الماءِ في الحَوْضِ حين يُصَبُّ فيه. قال: أَصْبَحَ حَوْضي مَاؤُهُ يَغْرَنْدِيهْ كَأَنَّ كَلْبًا كَلِبًا يَنْزُو فيهْ وقال: قد رَجَعَ الحَوْضُ إلى إزائِهِ كَرَجْعَةِ الشَّيْخِ إلى نِسائِهِ	الجيم:	11/3
غشم:	وقال الغَشْمُ منَ الهِناءِ: ألّا تَتْرُكَ شيئًا إلّا هنَأْتَهُ تَصُبُّ على صَحِيحِه وسَقِيمِه. غَشَمَ يَغْشِمُ غَشْمًا.	الجيم:	11/3
غضو/ي:	والإبِلُ تَغْضَى، وهو أن تشتكي عن أَكْلِها الغَضا إذا أَكَلَتْ هَدَبًا منه وخُضّارَى وبُطُونها صِفْرٌ مِن غيره.	البارع في اللّغة:	387
غمر:	قال **يعقوبُ**: وقال **أبو الغَمْر**: الغَمِيرُ يَخرجُ في أصلِ البُهْمى أوّلَ المَطَر يخرجُ رَطْبًا في يابِسٍ ولا يُعْرَفُ الغَمِيرُ [في] -ساقط في المصدر- غير البُهْمَى.	البارع في اللّغة:	320
غمس:	وقال **أبو الغَمْر**: ... وقال ذو الرُّمّة: ولاحَظَ أبوابَ الخُدُورِ بِعَيْنِهِ على وَجَلِ الصَّدْرِ، المُحِبُّ المُغامِسُ والمُغامَسةُ: أَنْ يَقْذِفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ في الأمر مِن غير أَنْ يُرَوِّيَ فيه.	الجيم:	10/3
غمض:	وقال **أبو الغَمْر**: أَغْمَضَ عَلَى الظَّلْمِ: إذا مَضَى عليه.	الجيم:	10/3
غنن:	وقال **أبو الغَمْر**: أَغَنَّتْ الأرضُ، وأرضٌ مُغِنَّةٌ: كَثُرَ عُشْبُها وبَقْلُها ونَدِيَتْ.	الأفعال لابن الحدّاد:	8/2
غيس:	وقال: فلانٌ في غَيْسانِ عَيْشٍ أَغْرَلَ وغَرير، أي ناعِم.	الجيم:	11/3
فرض:	وقال **الكِلابيُّ**: ... ويُقالُ: ما لهم الفُرْضَتان والفَريضَتان، وهما الجذعة منَ الغَنَم والحِقّة منَ الإبِل.	إصلاح المنطق:	400
فرط:	وقال **أبو الغَمْر**: غدير مفرط: مَلْآن.	الجيم:	30/3
قذر:	**الكِلابيّ** قال: رَجُلٌ قُذَرَةٌ، أي يَتَنَزَّهُ عن المَلائم.	إصلاح المنطق:	429
قرر:	وقال **أبو الغَمْر**: تَقَرَّرَتِ النّاقةُ بِبَوْلِها إذا أَرْسَلَتْهُ على رِجْلَيْها ولم تَفَاجَّ، ومنه العَبَسُ.	الجيم:	77/3
قرع:	وقال **أبو الغَمْر الكِلابيُّ**: قَرِيعةُ البيت: خيرُ موضعٍ فيه، إن كان في حَرٍّ فَخِيارُ ظِلِّهِ، وإن كان في قُرٍّ فخِيارُ كِنِّه.	إصلاح المنطق:	350
قطقط:	وقال **أبو الغَمْر**: إنَّهُ لَقَطْقَطٌ، إذا كان هاديًا.	الجيم:	77/3
قلقل:	وقال **أبو الغَمْر**: القِلْقِلُ بكَسْر القافَيْن: مِن خِيار العُشْب، وهو أَقَلُّ للإبِلِ سَمانةً مِنَ البَقْل.	البارع في اللّغة:	534
قين:	ويُقالُ للحَدّاد: قَيْنٌ، وما كان قَيْنًا ولقد قانَ يَقِينُ قِيانةً، ويُقالُ: قِنْ إناءَكَ هذا عند القَيْن، قال **أبو يوسف**: أنشدني **أبو الغَمْر الكِلابيُّ** لرَجُلٍ مِن أهل الحِجاز: ألا ليتَ شِعْري هل تَغَيَّرَ بَعْدَنا ظِباءٌ بذي الحَصَّاصِ نُجْلٌ عُيُونُها ولي كَبِدٌ مجروحةٌ قد بدا بها	إصلاح المنطق: الصّحاح: لسان العرب:	372 2185/6 -350/13 351

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
	صُدوعُ الهَوَى لو كان قَيْنٌ يَقِينُها وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا فتَشْتَفي به كَبِدٌ بَثَّ الجُرُوحَ أَنِينُها إذا قَسَتِ الأَكْبادُ لانَتْ وقد أَتَى عليها، ولا كُفْرانَ للهِ، لِينُها	تاج العروس:	29/36
كدد:	وقال **أبو الغَمْر**: ما بَقِيَ في القِدْرِ مِن أَثَرِ الطَّبْخ.	الجيم:	148/3
لبس	«المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ كلابسِ ثَوْبَيْ زُور» (ابن حنبل، 2001: 536/44)،"قال أبو محمّدٍ: سمعتُ إسحاق قال: سألتُ أبا الغَمْر الأعرابيَّ -وهذا ابنُ ابنةِ ذي الرُّمّة- عن تفسير ذلك، فقال: كانتِ العربُ إذا اجتمعت في المَحافل، وكانت لهم جماعةٌ -في المطبوع: جماع، محرّفًا- يَلبِسُ أحدُهم ثَوبينِ حَسنينِ، فإن احتاجوا إلى شهادةٍ شَهِدَ لهم بزُورٍ، ومعناه. أن يقول: أَمْضَى زُورَهُ -في المطبوع: امضي دوره، محرّفًا- بثوبَيْهِ، يقولون: ما أحسنَ ثيابَهُ! ما أحسنَ هيئتَهُ! فيُجيزون-في المطبوع: فيتحرون، محرّفًا- شهادَتَهُ، فجُعِلَ المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ مثلَ ذلك.	مسند إسحاق بن راهَوَيْهِ	227/2-228
لبك:	وقال **الكِلابيُّ**: أقول: لَبِيكَة مِن غَنَم، وقد لَبَّكُوا بين الشّاء؛ أي خلطوا بينه.	إصلاح المنطق:	347
لفف:	وقال **أبو الغَمْر**: الأَلَفُّ: عِرْقٌ في باطنِ الذِّراع، ربّما قُطِعَ منَ البَعير.	الجيم:	193/3
		غريب الحديث للحربيّ:	910/3
مرت:	وقال: المَرْتُ: الواسعُ الّذي لا تُدْرِكُ العَيْنُ أَقْصاهُ.	الجيم:	244/3
مرر:	وقال **الكِلابيُّ**: ... رِعْي بني فلان المُرَّتان؛ يعني: الألاء والشِّيْح.	إصلاح المنطق:	400
مسط:	وقال **أبو الغَمْر**: إذا سال الوادي بسَيْلٍ صَغيرٍ فهو: مَسِيطةٌ، وأصغرُ مِن ذلك مُسَيطةٌ.	إصلاح المنطق:	356
		تهذيب اللّغة:	351/12
		الصِّحاح:	1160/3
		العُباب:	ط/195
		لسان العرب:	402/7
		تاج العروس:	104/20
مشن:	وقال **الكِلابيُّ**: مَرَّتْ غِرارةٌ فَمَشَنَتْني، وأصابَتْني مَشْنةٌ. وهو الشّيءُ له سَعةٌ ولا غَوْرَ له، منه ما قد بَضَّ منه دَمٌ، ومنه ما لم يَجْرح الجِلْد.	إصلاح المنطق:	280
مصل:	وأنشدني **الكِلابيُّ**: لقد أَمْصَلَتْ عَفْراءُ مالِيَ كُلَّهُ وما سُسْتَ مِنْ شَيْءٍ، فرَبُّكَ ماحِقُهْ	إصلاح المنطق:	279
مكو:	قد مَكِيت يده تَمْكَى مَكًى، إذا مَجَلَتْ منَ العمل -ويُقالُ: مَجِلتْ تَمْجَلُ ومَجَلَتْ تَمْجُلُ- قال: وسمعتها منَ **الكِلابيّ**.	إصلاح المنطق:	203
ملك:	وقال: الْزَمْ مِلْكَ الطّريقِ، ودَعْ عنك بُنَيّاتِهِ.	الجيم:	244/3
منع:	وقال **الكِلابيُّ**: المُتَمَنِّعان: البَكْرة والعَناق، تُمنعانِ على السّنة بفَتائهما وأنّهما تَشْبعانِ قبل الجِلَّة، وهما المُقاتِلتان الزَّمانَ عن أَنْفُسِهما.	إصلاح المنطق:	400
ميس:	وقال: الماسي منَ النّاس: الثّقِيلُ إذا أَمَرْتَهُ لم يَقُمْ. والحِمارُ الحَرونُ.	الجيم:	244/3
نجر:	وقال **أبو الغَمْر**: النَّجيرةُ: اللَّبَنُ الحليبُ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ.	الجيم:	277/3
		إصلاح المنطق:	345، 249
		الصِّحاح:	823/2
ندو/ي:	وقال **الكِلابيُّ**: قولُهم: "لا يُنادَى وَليدُهُ"، يُقالُ: في موضعِ الكَثْرة والسَّعة؛ أي: متى أَهْوَى الوليدُ بيدِهِ إلى شيءٍ لم يُزْجَرْ عنه؛ لئلّا يُفْسِدَهُ؛ مِن كَثْرة الشّيء عندهم.	إصلاح المنطق:	317
نسك:	أرضٌ ناسكةٌ: شديدةُ الخُضْرةِ، حديثةُ المَطَر.	المخصّص:	117/3

الجذر	الشاهد	المصدر	الصّفحة
نشء:	وقال **أبو الغَمْر الكِلابيُّ**: ... والنَّشِيئةُ: أوَّل ما يُعملُ الحَوْض.	إصلاح المنطق:	350
نصب:	وقال **أبو الغَمْر الكِلابيُّ**: ... والنَّصِيبةُ، وجمعها نَصائب: حجارةٌ تُنْصَبُ في الحوض ويُسَدُّ ما بينها منَ الخَصاص بالمَدَرةِ المعجونة.	إصلاح المنطق:	350
نقع:	وقال **أبو الغَمْر**: النَّجِيرةُ: اللَّبَنُ الحَليبُ يُجعلُ عليه سَمْنٌ، قال: وقال **العُقَيليُّ**: النَّقيعةُ: المَحْضُ منَ اللَّبَن يُبَرَّدُ.	إصلاح المنطق:	349
نقل:	وقال **أبو الغَمْر الكِلابيُّ**: ... والنَّقيلةُ: الرُّقْعةُ الّتي يُرْقَعُ بها خُفُّ البَعير أو تُرْقَعُ بها النَّعْلُ، ويُقالُ للرَّجُلِ: إنّه ابنُ نَقِيلةٍ ليست منَ القوم، أي: غَرِيبةٍ.	إصلاح المنطق:	350
نوم:	**ابنُ السِّكِّيت**: قومٌ نَوْمٌ ونُوَّمٌ ونُيَّمٌ ونُوَّامٌ، **أبو عَليّ**: ونُيَّامٌ، وأنشد قولَ ذِي الرُّمَّة: أَلا طَرَقَتْنا مَيَّةُ ابنةُ مُنْذِرٍ فَما أَيْقَظَ النُّيّامَ إلّا سَلامُها وقد كَانَ يَنْبغي أَن لَا يكون ذَلِك لأنَّ الواوَ في (نُوَّم) إنَّمَا قُلِبت لقُرْبها من الطَّرَف كما أُعِلَّتْ في نَحْو أوائل، وأمّا في (نُيّام) فقد بَعُدت فحُكْمها أَن لا تُعَلَّ كما لا تُعَلُّ واوُ (طَواويسَ)، و(نَواويسَ) لبُعْدها لكنا تلقَّيْنا هذا البيتَ عَن **ابن الأعرابيّ عن أبي الغَمْر**.	المخصّص: المحكم: لسان العرب: تاج العروس:	491/1 525/10 596/12 34/15
هلع:	**الكِلابيّ** ... ورجلٌ هُلَعةٌ: يَهْلَعُ ويَجْزَعُ سريعًا، ورَجُلٌ حُوَلَةٌ: مُحْتالٌ.	إصلاح المنطق:	429
همل:	وقال **أبو الغَمْر**: قد أَبْلَتِ الإبلُ، إذا هَمَلَتْ، وهي الهاملةُ، والأَبِدةُ، والأَبِلةُ، أمّا الهاملةُ، فالّتي تَغيبُ خِمْسًا أو سِدْسًا وليس معها راعٍ.	الجيم:	66/1
وجء:	وقال **أبو يوسفَ**: وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: الوَجِيئةُ: التَّمْرُ يُدَقُّ حتّى يَخْرجَ نَواهُ ثمّ يُبَلَّ بلَبَنٍ أو سَمْنٍ حتّى يَتَّدِنَ ويَلْزَمَ بَعضُهُ بعضًا فيُؤْكَلَ.	إصلاح المنطق:	349
وضع:	الضَّعة: نبت؛ قال **أبو الغَمْر**: يَنْبُتُ بِنَجْدٍ، وتِهامةَ في السَّهْلِ، والجُدَدِ، ولا يَنْبُتُ في قُلَلِ الرَّمْلِ، والجِبالِ، وهي بَيْضاءُ فيها ثَمَرةٌ سوداءُ، يَأْكُلُها النّاسُ في الشِّدّةِ.	غريب الحديث للحربيّ:	903/3
وقف:	قال **أبو الغَمْر**: الموقفان: عِرْقانِ مُكْتَنِفا القُحْفِ، إذا انْشَنَجا لم يَقُمِ الإنسانُ، وإذا قُطِعا ماتَ.	الجيم:	303/3
ولع:	**الكِلابيّ** قال: ... ورجلٌ وُلَعةٌ: يُولَعُ بما لا يعنيه.	إصلاح المنطق:	429
يسر	وقال: المَرْفَعُ: أقصى المَنْحاة؛ أي مُنْتهى السّانية إذا مُدّت بالغَرْب. والمُيَسَّرُ: موقفُها عند البئر حيثُ ينتهي، إذا أقبل حتى يمتلئ الغَرْبُ.	الجيم:	304/1
ينم:	قال **أبو الغَمْر**: يُقالُ: رأيتُ يَنَمةَ كآذانِ الحُمُر.	الفصوص:	23/3

المبحث الرّابع: قراءة محتوى المرويّات، وما يتعلّق بطرائق وصولها، وأنواعها:

اتّكاء على الجدول السّابق المتضمّن لمرويّات أبي الغَمْر العُقيليّ، يمكن استخلاص أهمّ ما يتعلّق، وذلك على النّحو الآتي:

أوّلًا: طَرائقُ وصول مرويّات أبي الغَمْر:

يُبيّن الجدول السّابق وَفْرة المادّة اللُّغويّة المرويّة عن أبي الغَمْر، وتعدّد طرائق وصولها إلى علماء اللُّغة بين سماعٍ وسؤالٍ ورواية ونقلٍ وإنشادٍ، وفيما يأتي عرضٌ موجزٌ لتمثيل تلك الطّرائق:

١. **السّماعُ**: وُقِف على نصوصٍ عدّة لأبي الغَمْر العُقيليّ/الكِلابيّ، سَمِعَها منه ابنُ السِّكِّيت (244ه)، ونصّ على سماعِهِ إيّاها، فقال: "وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: اعْمَلْ لي في هذا عَمَلَ مَن طَبَّ لمَن حَبَّ" (1949: 85)، وقوله: "قد مَكِيت يدُهُ تَمْكَى مَكًى، إذا مَجَلَتْ منَ العمل -ويُقالُ: مَجِلتْ تَمْجَلُ ومَجَلَتْ تَمْجُلُ- قال: وسمعتُها منَ **الكِلابيّ**" (1949: 203)، وقوله: "وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: قد أَشَمُّوا، إذا جاروا عن وجههم يمينًا وشِمَالًا" (1949: 265)، وقوله: "وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: الوَجِيئةُ: التَّمْرُ يُدَقُّ حتّى يَخْرجَ نَواهُ ثمّ يُبَلَّ بلَبَنٍ أو سَمْنٍ حتّى يَتَّدِنَ ويَلْزَمَ بَعضُهُ بعضًا فيُؤْكَلَ (949: 350)، وقوله:

"وسمعتُ **الكِلابيَّ** يقول: هو ما لم يَرِبْ وقد الهاجَّ لأن يَرُوبَ (ابن السِّكِّيت، 1949: 350).

٢. **السُّؤالُ**: وُقِف على نصٍّ واحدٍ يدلُّ على سؤالِ ابن راهَوَيْهِ (238ه) أبا الغَمْر العُقيليّ/الكِلابيّ، وهو قوله: "سألتُ أبا الغَمْر الأعرابيَّ -وهذا ابنُ ابنةِ ذي الرُّمّة- عن تفسير ذلك، فقال: كانتِ العربُ إذا اجتمعت في المَحافل، وكانت لهم جماعةٌ -في المطبوع: جماع، محرّفًا- يَلْبِسُ أحدُهم ثَوبينِ حَسنينِ، فإن احتاجوا إلى شهادةٍ شَهِدَ لهم بزُورٍ، ومعناه. أن يقول: أَمْضَى زُورَهُ -في المطبوع: امضي دوره، محرّفًا- بثوبَيْهِ، يقولون: ما أحسنَ ثيابَهُ! ما أحسنَ هيئتَهُ! فيُجيزون-في المطبوع: فيتحرون، محرّفًا- شهادَتَهُ، فجُعِلَ المُتتَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ مثلَ ذلك"(1991: 2/227- 228).

٣. **الرّوايةُ**: ذكر الحَربيّ (285ه) في مَعْرِض تفسير لفظٍ روايةً عن أبي عمرو الشّيبانيّ، فقال: "قال **أبو عمرو** عن أبي الغَمْر: إنّه لمُحْجِ: إذا كان شَحيحًا في البَيْع، وهو اللَّجِزُ؛ قال العَجّاجُ: ومَحْجُ أَرْياحٍ يُبارينَ الصَّبا" (1985: 3/903)، ذكر ابن سِيدَهْ (458ه) بيتَ شعرٍ وتفسيرَهُ رافعًا روايتَهُ إلى ابن السِّكِّيت ثمّ إلى ابن الأعرابيّ (231ه)، فقال في معرض الخبر عمّن يرويه: "تلقَّيْنا هذا البيتَ عَن **ابن الأعرابيّ** عن أبي الغَمْر" (1996: 1/491).

٤. **النَّقْلُ**: وهو الطّريق اللّاحب الّذي انتهت إلينا منه أكثر مرويّات أبي الغَمْر، ولعلّ له كتابًا كان بين أيدي العلماء، ولاسيّما أبو عمرٍو الشّيبانيّ، فهو أكثر مَن نقل عن أبي الغَمْر، وعنه تُنوقلت مرويّات الرَّجُل، وقد سلف ترجيح سزكين بوجود كتاب النّوادر لأبي الغَمْر (1991: 2/259)، وترجيحه أيضًا بنقل الشّيباني عنه في كتابه الجيم.

٥. **الإنشادُ**: نحو قول الشّيبانيّ: "وقال أبو الغَمْر: الإضافةُ أن تَخْشَى وتُلاوِذَ منَ الشَّيْءِ. قال: قد أَضافَ منه كما تُضيفُ الحُبارَى منَ الصَّقْرِ؛ **وأنشد** (200/2):

تَرَى القُرُومَ عِندَ قَرْعِ الأَبْوابْ
في سُوقةٍ أَو عِندَ مَدِّ الأَحْسابْ
يُضِفْنَ مِنْ هَدْرٍ سِبَطْرٍ قَبْقابْ
مُفَتِّقٍ أَصْيَدَ صَأْتِ الأَنْيابْ"

وقول ابن السِّكِّيت: "**وأنشدني** آخر، وهو الكِلابيُّ (1949: 55- 56):

أَلْجَأَني اللَّيْلُ وريحٌ بَلَّهْ
إلى سَوادِ إِبِلٍ وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ"

وقوله أيضًا: "**أنشدني** أبو الغَمْر الكِلابيُّ لرَجُلٍ مِن أهل الحِجاز (372):

ألا ليتَ شِعْري هل تَغَيَّرَ بَعْدَنا
ظِباءٌ بذي الحَصَّاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

وقوله: "**أنشدني** أبو الغَمْر الكِلابيُّ (392):

فَرُحْتُ وما وَدَّعْتُ ليلى، وما دَرَتْ
على أيِّ صَرْعَىْ أَمْرِها أَتَرَوَّحُ"

وقوله: "**وأنشدني** الكِلابيُّ (1949: 279):

لقد أَمْصَلَتْ عَفْراءُ مالِيَ كُلَّهُ
وما سُسْتَ مِنْ شَيْءٍ، فرَبُّكَ ماحِقُهْ"

ونحو قول الجوهريّ: "**وأنشد** أبو الغَمْر الكِلابيُّ لرَجُلٍ مِن أهل الحجاز (1990: 3/1033):

ألا لَيْتَ شِعْري، هل تَغَيَّرَ بعدنا
ظِباءٌ بذي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها"

ويظهر ممّا تقدّم أنّ أبا الغَمْر كان محلّ ثقة علماء اللُّغة فأخذوها عنه بأكثر الطّرائق أخذًا: سماعًا وتَسْآلًا وروايةٍ ونقلًا وإنشادًا، كما تقدّم.

ثانيًا: أنواع مرويّات أبي الغَمْر:

ظهر من الجدول أعلاهُ اشتمالُ المرويّات المأثورة عن أبي الغَمْر على تفسير ألفاظٍ في القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف، والشِّعْر والرَّجَز، ومنثور كلام العَرَب، ويمكن التّمثيل لما تقدّم بنماذج على النّحو الآتي:

١. **القرآنُ**: قال ابن السِّكِّيت (1949: 54- 55): والسَّكَنُ: ما سَكَنْتَ إليه، قال الله جلّ وعزّ: {وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا}[الأنعام: الآية 96] ، قال الراجز:

أَقامَها بسَكَنٍ وأَدْهانْ

أي ثَقَّفها بالنّار والدُّهْن. قال: وأنشدني آخر، وهو **الكِلابيُّ**:

أَلْجَأَني اللَّيْلُ وريحٌ بَلَّهْ
إلى سَوادِ إبِلٍ وثَلَّهْ
وسَكَنٍ تُوقَدُ في مِظَلَّهْ

٢. **الحديثُ النّبويُّ**: قال ابن رَاهَوَيْهِ في تفسير قول رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم: «المُتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ كلابسِ ثَوْبَيْ زُور» (ابن حنبل، 2001: 536/44): سألتُ أبا الغَمْر الأعرابيَّ -وهذا ابنُ ابنةِ ذي الرُّمّة- عن تفسير ذلك، فقال: كانتِ العربُ إذا اجتمعت في المَحافل، وكانت لهم جماعةٌ -في المطبوع: جماع، محرّفًا- يَلبِسُ أحدُهم ثَوبينِ حَسنينِ، فإن احتاجوا إلى شهادةٍ شَهِدَ لهم بزُورٍ، ومعناه. أن يقول: أَمْضَى زُورَهُ -في المطبوع: امضي دوره، محرّفًا- بثوبَيْهِ، يقولون: ما أحسنَ ثيابَهُ! ما أحسنَ هيئتَهُ! فيُجيزون-في المطبوع: فيتحرون، محرّفًا- شهادَتَهُ، فجُعِلَ المُتشَبِّعُ بما لم يُعْطَهُ مثلَ ذلك.

٣. **الشِّعْرُ**: قال ابن السِّكِّيت: "ويُقالُ للحَدّاد: قَيْنٌ، وما كان قَيْنًا ولقد قانَ يَقينُ قِيانةً ... أنشدني أبو الغَمْر الكِلابيُّ لرَجُلٍ مِن أهل الحِجاز:

ولي كَبِدٌ مجروحةٌ قد بدا بها

صُدوعُ الهَوَى لو كان **قَيْنٌ يَقِينُها**

وكيف **يَقِينُ القَيْنُ** صَدْعًا فتَشْتَفي

به كَبِدٌ بَثَّ الجُرُوحَ أَنِينُها

(ابن السِّكِّيت، 1949: 372، والجوهريّ، 1990: 2185/6، وابن منظور، 1994: 350/13- 351، والزَّبيديّ، 1990: 29/36).

٤. **الرَّجَزُ**: قال الشّيبانيّ (: 200/2): "وقال أبو الغَمْر: **الإضافةُ** أن تَخْشَى وتُلاوِذَ منَ الشَّيْءِ. قال: قد **أَضافَ** منه كما **تُضيفُ** الحُبارَى منَ الصَّقْرِ؛ وأنشد:

تَرَى القُرُومَ عِندَ قَرْعِ الأَبْوابْ
في سُوقةٍ أَو عِندَ مَدِّ الأَحْسابْ
يُضِفْنَ مِنْ هَدْرٍ سِبَطْرٍ قَبْقابْ"

٥. **منثور كلام العَرَب**:

أ. **التّراكيب**: "وقال الكِلابيُّ: قولُهم: **"لا يُنادَى وَليدُهُ"**، يُقالُ: في موضعِ الكَثْرة والسَّعة؛ أي متى أَهْوَى الوليدُ بيدِهِ إلى شيءٍ لم يُزْجَرْ عنه؛ لئلّا يُفْسدَهُ؛ مِن كَثْرة الشّيء عندهم (ابن السِّكِّيت، 1949: 317).

ب. **الألفاظ**: "وقال أبو الغَمْر: **النَّجيرةُ**: اللَّبَنُ الحليبُ يُجْعَلُ عليه سَمْنٌ (الشّيبانيّ، 1974- 1983: 277/3، وابن السِّكِّيت، 1949: 345، 349، والجوهريّ، 1990: 823/2).

واتّكاءً على ما تقدّم من مادّة البحث فإنّ مرويّات أبي الغَمْر تُعدّ رافدًا من روافد المعجم العربيّ.

الخاتمة:

نتائج البحث:

يمكن تلخيص ما تضمّنته من فوائد ومعطيات فيما سيأتي من نتائج البحث ولا سيّما أنّ مرويّاته كانت كثيرةً ومتنوّعة

١. بلغت المرويّات الموقوف عليها في هذا البحث لأبي الغَمْر 101 مرويّة، بين تفسيرِ لفظٍ مفردٍ وألفاظٍ مركّبة، واشتملت تلك المرويّات على تفسيرِ ألفاظ شعريّة، وأخرى لُغويّة، فضلًا عن إجابات عن استفسارات بعض علماء القرن الثّالث الهجريّ.

٢. مُيِّز في البحث بين ثمانيةٍ من مشاهير فُصحاء رُواة الأعراب من بني كِلاب الّذين روى عنهم العلماءُ اللّغةَ.

٣. فُرِّق في البحث بين ستّة منَ الرُّواة والشّعراء الّذين لُقّبوا بأبي الغَمْر؛ الأمر الّذي سهل عزو المرويّات إلى الغَمْر العُقيليّ/الكِلابيّ.

٤. كَشَفَ البحث عن كون أبي الغَمْر كان ابنَ ابنة الشّاعر ذي الرُّمّة، الأمر الّذي سوّغ روايته بعض شعر جدّه.

٥. بَيَّنَ البحث طرائق وصول مرويّات أبي الغَمْر، بين سماعٍ وتَسْآل وروايةٍ ونقلٍ وإنشادٍ.

٦. أبان البحث أن ثمّة كتابًا كان لأبي الغَمْر، وقد سمّاه سزكين (كتاب النّوادر)، ورجّح أنّ أبا عمرٍو الشّيباني وقف عليه، وأخذ النّقل عنه.
٧. عَرَّفَ البحث أبا الغَمْر، اسمًا وكُنيةً، ومازَهُ مِن غيره ممّن شاركه في الكُنية أو اللّقب، وبيّن صلته ببني عُقيل.
٨. كشف البحث أهمّية المرويّات الّتي أخذها علماء السّلف عن أبي الغَمْر، ولاسيّما الشّيباني وابن السِّكّيت.
٩. كانت الشّواهد شعريّة ونثريّة، وأخرى اشتملت على تفسير لفظٍ في آية كريمة أو حديثٍ نبويٍّ شريف.

ولقد اتّضح ممّا سبق -ولا سيّما أنّ مرويّات أبي الغَمْر اشتملت على جميع حروف الهجاء في مداخلها اللُّغويّة من الهمزة (ءبد) إلى الياء (يسر)- ضرورة تعزيز الجهود البحثيّة الّتي تتناول مرويّات فُصحاء رواة الأعراب، لما لها من خدمة للتّراث العربيّ، وتصحيح ما ورد من مرويّات فُصحاء رُواة الأعراب وعِراض بعض النُّقولات المُتعاورة على بعضٍ، ووضع خطّة شاملة عن طريق فِرَق بحثيّة جادّة تضع مسردًا وافيًا لرُواة اللُّغة الّذين أخذت عنهم العربيّة.

مصادر البحث ومراجعه:

[١] ابن الأثير الجَزَريّ أبو الحسن، ع. (د. ت). اللُّباب في تهذيب الأنساب. بيروت: دار صادر.
[٢] ابن الأثير الجَزَريّ أبو السّعادات، م. (1979). النّهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق: طاهر أحمد الزّاوي، ومحمود محمّد الطّناحي. (د. ت). بيروت: المكتبة العلميّة.
[٣] الأزهريّ، م. (1964- 1976). تهذيب اللُّغة. تحقيق: عبد السّلام هارون وآخرين. (ط1). القاهرة: دار القوميّة العربيّة- المؤسّسة المصريّة العامّة- الدّار المصريّة- مطابع سجلّ العرب- دار الكتاب العربيّ- مكتبة الخانجي.
[٤] ابن أيدمر، م. (2015). الدّرّ الفريد وبيت القصيد. تحقيق: كام سلمان الجبوريّ. (ط1). بيروت: دار الكتب العلميّة.
[٥] التّوحيديّ، ع. (1988). البصائر والذّخائر. تحقيق: وداد القاضي. (ط1). بيروت: دار صادر.
[٦] الجوهريّ، إ. (1990). الصِّحاح تاج اللُّغة وصِحاح العربيّة. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار. (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.
[٧] ابن حزم، ع. (1382). جمهرة أنساب العرب. تحقيق: عبد السّلام هارون. (د.ت). القاهرة: دار المعارف.
[٨] ابن الحدّاد المَعافريّ، س. (1922-1978). كتاب الأفعال. تحقيق: حسين محمّد محمّد شرف. (ط2). القاهرة: مجمع اللُّغة العربيّة.
[٩] الحربيّ، إ. (1985). غريب الحديث. تحقيق: سليمان العايد. (ط1). مكّة: جامعة أمّ القُرى، وجدّة: دار المدني.
[١٠] ابن حنبل، أ. (2001). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط1). بيروت: مؤسّسة الرّسالة.
[١١] ابن راهَوَيْهِ، إ. (1991). مسند إسحاق بن راهَوَيْهِ. تحقيق: عبد الغفور البلوشي. (ط1). المدينة المنوّرة: مكتبة الإيمان.
[١٢] الرّشيد، ع. (2010). دواوين لشعراء مغمورين. (ط1). الرّياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة.
[١٣] الزَّبيديّ، م. (1965- 2001). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: مجموعة من المحقّقين. (ط1). الكويت: مطبعة حكومة الكويت.
[١٤] سزكين، ف. (1991). تاريخ التّراث العربيّ. راجع التّرجمة: محمود حجازي، وسعيد عبد الرّحيم. (ط1). الرّياض: جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة.
[١٥] ابن السِّكّيت، ي. (1949). إصلاح المنطق. تحقيق: أحمد محمّد شاكر، وعبد السّلام هارون. (ط4)القاهرة: دار المعارف.
[١٦] ابن سِيدَهْ، ع. (1996). المخصّص. تحقيق: خليل إبراهيم جفال. (ط1). بيروت: دار إحياء التّراث.
[١٧] ابن سِيدَهْ، ع. (2000). المحكم والمحيط الأعظم. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط1). بيروت: دار الكتب العلميّة.
[١٨] الصَّفَديّ، خ. (2000). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. (د. ت). بيروت: دار إحياء التّراث.
[١٩] ابن طَباطَبا العَلَويّ، م. (1985م). كتاب عِيار الشِّعْر. تحقيق: عبد العزيز المانع. (ط1). الرّياض: دار العلوم للطّباعة والنّشر.

References

[1] Abū Mūsá al-Aṣbahānī al-Madīnī, M (1986). al-Majmū‘ al-Mughīth fī Gharībī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth. taḥqīq : ‘Abd al-Karīm al-‘Azbāwī. (D t). Makkah al-Mukarramah : Jāmi‘at Umm al-Qurá, Markaz al-Baḥth al-‘Ilmī wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī, Kullīyat al-sharī‘ah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah. Jeddah : Dār al-madanī lil-Ṭibā‘ah wālnnshr wālttwzy‘.

[2] Alfrāhydī, Kh. (D. t). al-‘Ayn. taḥqīq : D Mahdī al-Makhzūmī, Wad Ibrāhīm alssāmrā’y. (1 st ed.). Cairo : Dār wa-Maktabat al-Hilāl.

[3] Alhajarī, H. (1992). altt‘lyqāt wālnnwādr dirāsah wa-mukhtārāt. tartīb : ḥamad al-Jāsir. (1st ed.). alrryāḍ : Dār al-Yamāmah lil-Baḥth wālttrjmh wālnnshr.

[4] Alḥrbī, I. (1985). Gharīb al-ḥadīth. taḥqīq : Sulaymān al-‘Āyid. (1 st ed.). Mecca : Jāmi‘at amm alqurá, Jeddah : Dār al-madanī.

[5] Aljwhrī, I. (1990). alṣṣiḥāḥ Tāj alllughh wṣiḥāḥ al-‘Arabīyah. taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘ṭṭār. (4th ed.). Beirut : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn.

[6] al-Maqrīzī, t. (2006). al-Muqaffá al-kabīr. taḥqīq : Muḥammad al-Ya‘lāwī. (2nd ed.). Beirut : Dār al-Gharb al’slāmī.

[7] Almarzubānī, M. (2005). Mu‘jam alshsh‘rā’. taḥqīq : Fārūq Asalīm. (1st ed.). Beirut : Dār Ṣādir.

[8] Alnnadym, M. (2009). al-Fihrist. taḥqīq : Ayman Fu’ād Sayyid. (1st ed.). Landan : Mu’assasat al-Furqān llttrāth al‘rbī.

[9] al-Qālī, I. (1975). al-bāri‘ fī alllughh. taḥqīq : Hāshim alṭṭa‘‘ān. (1st ed.). Baghdad : Maktabat alnnhḍh. wa-Beirut : Dār al-Ḥaḍārah al-‘Arabīyah.

[10] Alqiftī, Ḥ. (1986). Inbāh alrruwāh ‘alá anbāh alnnuḥāh. taḥqīq Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (1st ed.). Cairo : Dār al-Fikr al‘rbī. wa-Beirut : Mu’assasat al-Kutub alththqāfyyh.

[11] Alrrshyd, ‘A. (2010). Dawāwīn li-shu‘arā’ mghmwryn. (1st ed.). alrryāḍ : Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wālddrāsāt al’slāmyyh.

[12] Alshshlqāny, ‘A. (1982). al-A‘rāb alrruwāh. (2nd ed.). ṭrābls-lybyā : al-Munsha’ah al‘āmmh llnnshr wālttwzy‘ wa-al-I‘lān.

[13] Alshshybānī, I. (1974-1983). Kitāb aljym. taḥqīq : majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn. (1 st ed.). Cairo : Majma‘ alllughh al-‘Arabīyah.

[14] Al‘skrī, Ḥ. (2003). Kitāb Dīwān al-ma‘ānī. taḥqīq : Aḥmad Salīm Ghānim. (1st ed.). Beirut : Dār al-Gharb al’slāmī.

[٢٠] الشّلقاني، ع. (1982). الأعراب الرُّواة. (ط2). طرابلس-ليبيا: المنشأة العامّة للنّشر والتّوزيع والإعلان.

[٢١] الشّيبانيّ، إ. (1974- 1983). كتاب الجيم. تحقيق: مجموعة من المحقّقين. (ط1). القاهرة: مجمع اللُّغة العربيّة.

[٢٢] الصَّغاني، ح. (1979). العُباب الزّاخر واللُّباب الفاخر. تحقيق: فير محمّد حسن، ومحمّد حسن آل ياسين. (ط1). بغداد: المجمع العلمي العراقي- دار الشّؤون الثّقافيّة العامّة- دار الرشّيد.

[٢٣] العسكريّ، ح. (2003). كتاب ديوان المعاني. تحقيق: أحمد سليم غانم. (ط1). بيروت: دار الغرب الإسلاميّ.

[٢٤] القالي، إ. (1975). البارع في اللُّغة. تحقيق: هاشم الطَّعّان. (ط1). بغداد: مكتبة النّهضة. وبيروت: دار الحضارة العربيّة.

[٢٥] القِفْطيّ، ح. (1986). إنباه الرُّواة على أَنْباه النُّحاة. تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربيّ. وبيروت: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة.

[٢٦] المَرْزُبانيّ، م. (2005). معجم الشّعراء. تحقيق: فاروق اسليم. (ط1). بيروت: دار صادر.

[٢٧] المقريزي، ت. (2006). المقفى الكبير. تحقيق: محمّد اليعلاوي. (ط2). بيروت: دار الغرب الإسلاميّ.

[٢٨] ابن منظور، م. (1994). لسان العرب. د. ت. (ط3). بيروت. دار صادر.

[٢٩] أبو موسى الأصبهاني المديني، م (1986). المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث. تحقيق: عبد الكريم العزباوي. (د ت). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. وجدّة: دار المدني للطباعة والنّشر والتّوزيع.

[٣٠] النَّديم، م. (2009). الفهرست. تحقيق: أيمن فؤاد سيّد. (ط1). لندن: مؤسّسة الفرقان للتّراث العربيّ.

[٣١] الهَجَريّ، ه. (1992). التّعليقات والنّوادر دراسة ومختارات. ترتيب: حَمَد الجاسر. (ط1). الرّياض: دار اليمامة للبحث والتّرجمة والنّشر.

[15] Alṣṣafadī, Kh. (2000). al-Wāfī bi-al-Wafayāt. taḥqīq : Aḥmad al-Arnā'ūṭ, wtrky Muṣṭafá. (D. t). Beirut : Dār Iḥyā' alttrāth.
[16] Alṣṣaghāny, Ḥ. (1979). al'ubāb alzzākhr wālllubāb al-fākhir. taḥqīq : Fīr Muḥammad Ḥasan, wmḥmmd Ḥasan Āl Yāsīn. (1st ed.). Baghdad : al-Majma' al-'Ilmī al'rāqy-Dār alshsh'wn alththqāfyyh al'āmmt-Dār alrshshyd.
[17] Alttwḥydī, 'A. (1988). al-Baṣā'ir wāldhdhkhā'r. taḥqīq : Widād al-Qāḍī. (1st ed.). Beirut : Dār Ṣādir.
[18] Al'zhrī, M. (1964-1976). Tahdhīb alllughh. taḥqīq : 'Abd alsslām Hārūn wa-ākharīn. (1 st ed.). Cairo : Dār alqwmyyh al'rbyyt-alm'sssh almṣryyh al'āmmt-alddār almṣryyt-Maṭābi' sjll al'rb-Dār al-Kitāb al'rbyy-Maktabat al-Khānjī.
[19] Alzzabydī, M. (1965-2001). Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs. taḥqīq : majmū'ah min al-muḥaqqiqīn. (1 st ed.). Kuwait : Maṭba'at Ḥukūmat Kuwait.
[20] Ibn al-Athīr aljazarī Abū al-Ḥasan, 'A. (D. t). alllubāb fī Tahdhīb al-ansāb. Beirut : Dār Ṣādir.
[21] Ibn al-Athīr aljazarī Abū alss'ādāt, M. (1979). alnnhāyh fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar. taḥqīq : Ṭāhir Aḥmad alzzāwy, wa-Maḥmūd Muḥammad alṭṭnāḥy. (D. t). Beirut : al-Maktabah al'lmyyh.
[22] Ibn alḥddād alma'āfrī, S. (1978-1922). Kitāb al-af'āl. taḥqīq : Ḥusayn Muḥammad Muḥammad Sharaf. (2nd ed.). Cairo : Majma' alllughh al-'Arabīyah.
[23] Ibn alssikkīt, Y. (1949). Iṣlāḥ al-manṭiq. taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, wa-'Abd alsslām Hārūn. (4th ed.) Cairo : Dār al-Ma'ārif.
[24] Ibn Aydamur, M. (2015). alddrr al-farīd wa-Bayt al-qaṣīd. taḥqīq : kām Salmān aljbwrī. (1st ed.). Beirut : Dār al-Kutub al'lmyyh.
[25] Ibn Ḥanbal, U. (2001). Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal. taḥqīq : Shu'ayb al-Arna'ūṭ wa-ākharīn. (1 st ed.). Beirut: Mu'assasat alrrsālh.
[26] Ibn Ḥazm, 'A. (1382). Jamharat ansāb al-'Arab. tqḥyq : 'Abd alsslām Hārūn. (D. t). Cairo : Dār al-Ma'ārif.
[27] Ibn manẓūr, M. (1994). Lisān al-'Arab. D. t. (3rd ed.). Beirut. Dār Ṣādir.
[28] Ibn manẓūr, M. (1994). Lisān al-'Arab. D. t. (ṭ3). Beirut. Dār Ṣādir.
[29] Ibn rāhawayhi, I. (1991). Musnad Isḥāq ibn rāhawayhi. taḥqīq : 'Abd al-Ghafūr al-Balūshī. (1st ed.). al-Madīnah almnwwrh : Maktabat al-īmān.
[30] Ibn sīdah, 'A. (1996). almkhṣṣṣ. taḥqīq : Khalīl Ibrāhīm Jaffāl. (1st ed.). Beirut : Dār Iḥyā' alttrāth.
[31] Ibn sīdah, 'A. (2000). al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A'ẓam. taḥqīq : 'Abd al-Ḥamīd Hindāwī. (1 st ed.). Beirut : Dār al-Kutub al'lmyyh.
[32] Ibn ṭabāṭabā al'alawī, M. (1985m). Kitāb 'iyār alshshi'r. taḥqīq : 'Abd al-'Azīz al-Māni'. (1st ed.). Riyadh : Dār al-'Ulūm llṭṭbā'h wālnnshr.
[33] Sizkīn, F. (1991). Tārīkh alttrāth al'rbī. rāja'a alttrjmh : Maḥmūd Ḥijāzī, wa-Sa'īd 'Abd alrrḥym. (1st ed.). Riyadh: Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al'slāmyyh.